بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع بفضله طبقات العلمآء، وجعل اصولهم ثابتة وفروعهم
فى السمآء، وزين سمآء الشريعة والاسلام بانوار افكار الفضلآء، واحكم مبانى
الاحكام بقواعد وضعها اجتهاد الفقهآء، والصلوة والسلام على نبيه محمد سيد
الرسل وخاتم الانبيآء، بعثه الله تع على فترة من الرسل ليقيم به الملة العوجآء
وهو صاحب الملة الحنيفية السمحة البيضآء، وصاحب ذيل العز والشرف
على القبة الخضرآء، وعلى آله واصحابه الذين هم نجوم الاهتدآء وعلى من تبعهم من
المسلمين الى يوم البعث والجزآء، وبعد فانى منذ ما عرفت اليمين من الشمال
والمستقيم من المحال، كنت مشعوفا بتتبع مناقب العلمآء، واخبارهم، ومتهالكا
على حفظ مآثرهم وآثارهم، حتى اجتمع من ذلك شئ كثير فى الخاطر الفاتر بحيث
يمتلى به بطون الكتب والدفاتر، ولقد دون المورخون مناقب العلمآء، و
والاعيان، فمن ثابت بالنقل واثبته العيان، ولم يلتفت احد الى جمع اخبار
علمآء هذه البلاد، وكاد ان لا يبقى اسمهم ورسمهم على السن كل حاضر وباد
ولما شاهدت من الحال بعض ارباب الفضل والكمال، ألتمس منى ان اجمع
مناقب علمآء الروم، فاجبت الى ملتمسه مستعينا بالملك الحى القيوم، واردفت
ذكر علمآء الشريعة ببيان احوال مشايخ الطريقة، زاد الله انوارهم، وقدس
اسرارهم، ولقد ذكرت فى هذا الكتاب من بلغ منهم الى المناصب الجليلة،
وان كانوا متفاوتين فى العلم والفضيلة، ومن لم يبلغ الى تلك المناصب
مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب، ومع ذلك فلعل ما تركت اكثر
مما ذكرت، ولما لم اطلع على تاريخ وفيات هؤلآء الاعيان، وضعت الرسالة
على ترتيب سلاطين آل عثمان، ولهذا سميت الرسالة بالشقايق النعمانية

مشعوفا

فى علمآء الدولة العثمانية، وقد وقع هذا الجمع والتاليف فى ظل دولة
من خصه الله تع بالالطاف السبحانية، من سلاطين الدولة القاهرة العثمانية
الذى تضعضع بسطوته مبانى الاكاسرة وتطاطا دون سرادقات عظمته
سوامد القياصرة، وفوضت اليه السعادة مقاليدها، وانجذبت به الايام
للانام مواعيدها، خلاصة ارباب الخلافة فى العالمين، شرف الاسلام
وملاذ المسلمين، فص الخواقين العظام وقطب السلاطين الكرام مطاع
الملوك والسلاطين، مطيع احكام الشريعة والدين السلطان ابن
السلطان والخاقان ابن الخاقان، ابو الفتح والنصر السلطان سليمان
خان ابن السلطان سليم خان، ادام الله ايام سلطنته الزهرآء الى آخر
الزمان، وخلد اعوام دولته الغرآء الى انقراض الدوران، ولا زالت
دولته الابدية محفوفة بالعواطف الربانية، وما برحت عزته السرمدية
معزونة باللطايف الربانية، وبا انا اشرع فى المقصود، متوكلا على
الصمد المعبود، وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب، وهو
السميع القريب المجيب الطبقة الاولى فى علمآء دولة العثمان الغازى
روح الله روحه العزيز بويع له بالسلطنة فى سنة تسع وتسعين وستمائة
ومن العلمآء فى زمانه المولى ادة بالى ولد بالبلدة القرامانية،
وقرء بها بعضا من العلوم ثم ارتحل الى البلاد الشامية وتفقه بها
على مشايخ الشام وقرء التفسير والحديث والاصول عليهم ثم ارتحل الى
بلاد الروم واتصل بخدمة عثمان الغازى ونال عنده القبول التام وكانوا يرجعون
اليه بالمسائل الشرعية ويشاورونه فى امور السلطنة وكان عالما عاملا
عابدا زاهدا يروى انه كان مقبول الدعوة وكانوا يتبركون بانفاسه الشريفة و

وحيد بن خليل

الطبقة الاولى

ادة بالى

وكان تغ ذا ثروة عظيمة الا انه سلك مسلك الصوفية وبنى في الدولة
العثمانية زاوية ينزل فيها الصافرون ورتب بيت فيها السلطان
عثمان وبات ليلة فيها فراي في المنام ان قمرا خرج من حضن الشيخ (د التغ) اد، بالى
وه خل وه خل في حضنه وعنده لكل نبتت من سرته شجرة عظيمة سدت
اغصانها الآفاق وتحتها جبال عظيمة تنبع منها الانهار والناس ينتفعون بتلك
الانهار والقرهم ودوابهم وبساتينهم فعقص هذه الرؤيا على الشيخ فقال
لك البشرى ثلث مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون وان تزوجت
لكل بنتي هذع فولد لعثمان الغازي منها اولاد وكان الشيخ بلغ من السن
مائة وعشرين سنة ومات في سنة ست وعشرين وسبعمائة ومات بعد شهر
ابنته وهي زوجة السلطان عثمان وام السلطان اورخان وبعد مضي
ثلثة اشهر من وفاتهما مات السلطان عثمان الغازي روح الله ارواحهم
ومنهم المولى طورسون فقيه حنفي المولى اده بالى وهو ايضا من بلاد قرآمان
قرا على المولى المذكور التفسير والحديث والاصول وتفقه عنده وبعد وفاته
قام مقامه في امر الفتوى وتدبير امور السلطنة وتدريس العلوم الشرعية
وكان عالما عاملا مجاب الدعوة ومنهم المولى خطاب ابن ابي القاسم القرآصاري
قرا تغ ببلاد علاء الدين عصر ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرا على علمائها
واخذ منهم الفقه والحديث والتفسير ثم عاد الى بلاده وتوفي ببرا رحمه الله تعالى
وله شرح نافع على منظومة الشيخ العالم عمر النسفي في الخلافيات فرغ من تصنيفه
في صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله
مخلص بابا الوطن تغ في بلاد قرامان وحضر مع السلطان عثمان الغازي
في فتوحاته وكان مجاب الدعوة سالكا واصلا الى الله تعالى وكان صاحب كرامات

سالكا سالك

علية

تتمة الرسالة المكتوبة

علية ومقامات سنية قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله عاشق باشا
ابن الشيخ مخلص بابا المذكور توطن تغ في موضع يقال له قبر شهري من بلاد
قرآمان وتوفي برها وقبره مشهور هناك يستجاب عنده الدعوات والناس يتبركون
به كان قدس سره عابدا زاهدا عارفا بالله تع وصفاته وعالما باطوار السلوك
ومقامات السالكين وله كتاب منظوم بالتركية مشتمل على احوال السلوك واطواره
ومنهم الشيخ العارف بالله علوان چلبي ابن الشيخ عاشق باشا المذكور توطن
تغ في موضع قريب من بلدة اماسية ومات هناك ودفن فيه وقد زرت
مرقده المقدس في عنفوان الشباب وتبركت به كان تغ عابدا زاهدا عارفا بالله
تع وكان صاحب جذبة عظيمة وله نظم ايضا في اطوار السلوك ومنهم الشيخ العارف
بالله تع الشيخ حسن كان تغ عابدا زاهدا مجاب الدعوة ومظهر الكرامات ومعدن
البركات وكان له زاوية قريبة من دار السعادة ببلدة بروسا وكان يلقب بالجي حسن
قدس الله سره العزيز الطبقة الثانية في علماء دولة السلطان اورخان بن عثمان
الغازي طيب الله ثراه بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة ست وعشرين وسبعمائة
ومن العلماء في زمانه العالم العامل والفاضل الكامل المولى داود القيصري
القرآماني اشتغل تغ في بلاده ثم ارتحل الى مصر وقرا على علمائها التفسير والحديث
والاصول وبرع في العلوم العقلية وحصل علم التصوف وشرح فصوص
ابن العربي ووضع لشرحه مقدمة بين فيها اصول علم التصوف ويغلب من
كلامه في تلك المقدمة مهارته في العلوم العقلية ايضا وبنى السلطان اورخان
مدرسة في بلدة ازنيق وهي على اسعة من الثغات اول مدرسة بنيت في الدولة
العثمانية وعين تدريسها للشيخ داود القيصري فدرس هناك وافاد وصنف
واجاد وكان عابدا زاهدا متورعا صاحب اخلاق حميدة روح الله روحه

الطبقة الثانية

الكرامات ظ

داود القيصري

ومنهم المولى الفاضل تاج الدين الكردى قرأ، تتبع على علماء عصره منهم العالم الفاضل سراج الدين الارموى صاحب المطالع وبيان الحكمة وحصل من العلوم شيئاً كثيراً وبرع فى جميعها وتمهر فى الفقه واشتهر فضائله وتمامات داوه القيصرى مدرساً بمدرسة ازنيق نصب السلطان اورخان مقامه ودرس هناك مدة وافاد طلبة زمانه ولمان زوج احدى ابنتيه لتشيخ زاده بالمولى المذكور وزوج بنته الاخرى للمولى خير الدين الفاضى ثم صار مفتياً ووزيراً ولقب بخير الدين باشا روى عن بعض الثقات ان السلطان اورخان الغازى لما حاصر بلدة ازنيق ظاهر عسكر الكفار من بعض الجوانب يقصدون السلطان المذكور وشاور مع الامير شاهين لا لامن عبيد السلطان المذكور فاشار اليه ان لا يوخر امر الحصار وقال ان وهبت يا الغنيمة الحاصلة من هولآء الكفار اذ نهب اليهم فقبله السلطان وهزم الامير المذكور عسكر الكفار وحصل له منهم غنيمة عظيمة فندم السلطان على ما فعله فاستفتى من المولى المذكور وحكى له ما جرى بينه وبين الامير شاهين من هبته الغنيمة المذكورة له فقال المولى ان هذا عبد او معتق قال السلطان انه معتق قال المولى ان الغنيمة له ولا يجوز اخذ شئ منه وبنى ذلك الامير بذلك المال مدرسة بمدينة بورسا وجسراً ببلدة كرماستى وزاوية ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين الاسود شارح المغنى فى الاصول وشارح الوقاية اشتهر عند اهل الروم بقرة خواجه وارتحل الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم اتى بلاد الروم واعطاه السلطان اورخان مدرسة بازنيق بعد وفات تاج الدين الكردى وصنف وقت تدريسه بتلك المدرسة شرح الوقاية وهو كتاب حافل لكافل لحل مشكلات الوقاية رايته فى مجلدين وطالعته وانتفعت به شكر الله سعيه وسمعت من بعض الثقات ان المولى شمس الدين الفناري قرأ

تاج الدين الكردي

فتحية السلطان اورخان

علاء الدين الاسود

قرأ عليه لكن وقع بينهما مخالفة ومنافرة ولهذا تركه وذهب الى صحبة المولى جمال الدين الاقسرائى روح الله ارواحهم ومنهم المولى العالم الفاضل مولانا خليل الجندرلى المشتهر بين الناس بجندرلو قرة خليل كان من طلبة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من قضاة العسكر وقصته ان السلطان اورخان ذهب يوماً الى بيت المولى علاء الدين الاسود لاجل زيارته ولما دخل داره وجد المولى المذكور يصلح فى منزله فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين هناك اريد ان اصلى ايضاً فتقدم مولانا خليل المزبور وصلى هو والحاضرون خلفه ولما خرج المولى علاء الدين من بيته قال له السلطان الرعايا يتحاكمون الى وانا على السفر ولا علم لى بالاحكام الشرعية فعين لى واحداً من طلبتك يسافر معى ويحكم بين الناس عند الحاجة فقال المولى خذ معك واحداً من الحاضرين فقرع الكل اليه ليرفعهم هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحداً منهم انفذه جبراً فعين مولانا خليل المذكور فذهب معه وهو يبكى ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان والسلطان محمد خان وفى رواية اخرى ان المولى المذكور كان قاضياً فى اواخر سلطنة السلطان عثمان الغازى ببلدة بلاجوك ولما فتح السلطان اورخان بلدة ازنيق نصبه قاضياً بها ثم جعله قاضياً بمدينة بروسا ولما جلس السلطان مراد الغازى على سرير السلطنة جعله قاضياً بالعسكر ثم جعله وزيراً واميراً، ولقب بخير الدين باشا والله اعلم بحقيقة الحال وكان رجلاً عاقلاً مدبراً لامور السلطنة وكان من اقرباء الشيخ ادبالى المذكور ومنهم العالم الفاضل المولى محسن القيصرى قرأ العلوم على المولى مجد الدين القيصرى واطلع على فنون كثيرة من اقسام الفنون الادبية وانواع العلوم الشرعية ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرأ على علمائها التفسير والحديث

قرة خليل

محسن القيصرى

ما يجوز له ويصح عنه رواية وهو يروي عن شيخه ولي الله شهاب الدين
احمد البكري المغربي وهو يروي عن الشيخ حافظ المشرقين امير المؤمنين
في الحديث شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني ثم المصري وايضا
اجازني بالحديث والتفسير والدي يروي وهو يروي عن والده وهو يروي
عن مولانا سليمان وهو يروي عن المولى الفناري وهو يروي عن جمال
الدين الاقسرائي وعن الشيخ اكمل الدين وايضا يرويهما والدي
عن المولى خواجه زاده وهو يرويهما عن المولى سليمان وايضا يرويهما
المولى خواجه زاده عن المولى فخر الدين العجمي المفتي وهو يرويهما عن
المولى حيدر وهو يرويهما عن العلامة سعد الدين التفتازاني وايضا
اجازني بالحديث والتفسير المولى الفاضل سيدي محي الدين المذكور وهو
يرويهما عن شيخه العالم العامل المولى حسن چلبي الفناري وهو يرويهما
عن تلامذة الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر ثم ان هذا العبد الفقير صار
مدرسا بمدرسة دبيه توفه في اوآخر شهر رجب سنه احدى وثلثين وتسعمائة
ودرست هناك شرح المطول للتلخيص من اول قسم البيان الى مباحث
الاستعارات وحواشي شرح الفرايض للسيد الشريف ثم صرت مدرسا بالمدرسة
المولى ابن الحاج حسن بلدنيه قسطمونه في اوائل شهر رجب سنه ثلاث
وثلثين وتسعمائة ودرست هناك شرح الوقاية لصدر الشريعة من
اول الكتاب الى كتاب البيع ودرست ايضا هناك شرح المفتاح من اول
الكتاب الى مباحث الايجاز والاطناب ودرست ايضا حواشي شرح التجريد
من مباحث الامور العامة الى مباحث الوجوب والامكان ونقلت هناك
كتاب المصابيح من الحديث من اول الكتاب الى آخره ترتيبا وبعد اتمامه

وهو اعلى شرح التجريد من اول الكتاب الى آخر مباحث الامور العامة ودرست هناك ايضا

توفي

توفي المولى الوالد قدس الله روحه بمدينة قسطمونه وقت الضحى
من اليوم الثاني من شهر شوال لسنه خمس وثلثين وتسعمائة ثم صرت
مدرسا بالمدرسة الاسكوب في اوايل ذي الحجة لسنه ست وثلثين و
وتسعمائة وارتحلت اليها ونقلت هناك ايضا كتاب المصابيح من اوله
الى آخره وكتاب المشارق من اوله الى آخره في شهر رمضان ودرست
هناك ايضا كتاب التوضيح من اوله الى آخره ودرست هناك ايضا شرح
الوقاية لصدر الشريعة من اول كتاب البيع الى آخر الكتاب ودرست
هناك شرح الفرايض للسيد الشريف ودرست هناك ايضا شرح المفتاح
من اول فن البيان الى آخر الكتاب ثم ارتحلت الى مدينة قسطمونه و
صرت مدرسا بها بالمدرسة قلندر خانه في اليوم السابع عشر من شهر شوال
لسنه اثنتين واربعين وتسعمائة ونقلت هناك كتاب المصابيح من اوله
الى كتاب البيوع ودرست هناك شرح المواقف من اول مباحث الوجوب
والامكان الى مباحث الاعراض ودرست هناك ايضا بعضا من شرح
الوقاية لصدر الشريعة وبدا من شرح المفتاح للسيد الشريف ثم انتقلت
الى مدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المذكورة في اليوم الحادي والعشرين
من شهر ربيع الآخر لسنه اربع واربعين وتسعمائة ونقلت هناك كتاب
المصابيح من كتاب البيوع الى آخر الكتاب وابتدات بدراسة كتاب
الهداية حتى وصلت الى كتاب الزكوة ودرست هناك ايضا بعض المباحث
من اول الالهيات من شرح المواقف ثم انتقلت الى احدى المدرستين المبنى
بادرنه في اليوم الرابع من شهر ذي القعدة لسنه خمس واربعين وتسعمائة
وابتدات هناك برواية صحيح البخاري ونقلت منه مجلدة واحدة من

ودرس

من المجلدات التسع ودرست هناك كتاب الهداية من اول كتاب
الزكوة الى آخر كتاب الخ ودرست هناك ايضا كتاب التلويح من اول
الكتاب الى القسم الاول ثم انتقلت الى احدى المدارس الثمان في اليوم الثالث
والعشرين من شهر ربيع الآخر لسنة ست واربعين وسبعمائة ونقلت
هناك صحيح البخاري والحمد لله مرتين ونقلت تفسير سورة البقرة من تفسير
البيضاوي ودرست هناك كتاب الهداية من اول كتاب النكاح
الى كتاب البيوع ودرست كتاب التلويح من القسم الاول الى مباحث
الاحكام ثم انتقلت الى مدرسة السلطان بايزيد خان بلدينة ادرنه
في اليوم الحادي عشر من شهر شوال لسنة احدى وخمسين وسبعمائة ونقلت
هناك صحيح البخاري مقدار ثلثه ودرست هناك كتاب الهداية من كتاب البيوع
الى كتاب الشفعة وكتاب التلويح من قسم الاحكام الى آخر الكتاب ودرست
هناك شرح الفرايض للسيد الشريف الى ان وصلت الى مباحث التصحيح ثم خرجت
قاضيا بلدينة بروسة في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك
لسنة اثنتين وخمسين وسبعمائة فضيعة الاعمار ثم انتقلت الى احدى
المدارس الثمان في اليوم الثامن عشر من شهر رجب لسنة اربع وخمسين
وسبعمائة ونقلت هناك صحيح البخاري والحمد لله ودرست كتاب الهداية
من كتاب الشفعة الى آخر الكتاب ودرست هناك ايضا كتاب التلويح من
اوله الى القسم الرابع ودرست هناك ايضا حواشي الكشاف للسيد الشريف
الى ان وصلت الى اثناء سورة فاتحة الكتاب ثم خرجت قاضيا بلدينة قسطنطنية
في اليوم السابع عشر من شهر شوال لسنة ثمان وخمسين وسبعمائة واخترمت
اشغال القضاء ما كنت عليه من الاشغال بالعلم الشريف لان ذلك في الكتاب

مسطورا

مسطورا ولكان امر الله قدرا مقدورا ووقعت لي في اليوم السابع عشر
من شهر ربيع الاول لسنة احدى وستين وسبعمائة عارضة الرمد ودام
ذلك شهورا واضرت بذلك عيناي وارجو من الله سبحانه وتعالى ان
يعوضني منها الجنة على مقتضى وعد نبيه صلوات الله عليه وسلامه ثم
ان الله سبحانه وتعالى وفق لهذا العبد الضعيف في اثناء اشتغاله
بالعلم الشريف لبعض التصانيف من التفسير واصول الدين واصول
اللغة والعربية وايضا من الله سبحانه وتعالى على حل بعض المباحث
الغامضة وتحقيق المطالب العالية وكتبت لكل منها رسالة ومجموعها
تنيف على ثلثين الا ان صوارف الايام بتقدير الملك العلام قد اضرت منها
ولم يتيسر لي تبييضها هذا ما منحني الله تع من العلوم والمعارف وما
قسمه الله لي حسب استعدادي الفطري وفوق كل ذي علم عليم وليس
هذا والعياذ بالله ادعاء للعلم والفضيلة بل ايتماء بقوله تع واما
بنعمة ربك فحدث فليكن هذا آخر الكتاب وقد املية على بعض
من الاصحاب مع كلال البصر وكلال الخط وقلة الفطن وضيق
العطن ووقوعي في زاوية الخمول والنسيان وانقطاعي عن الاخوان
والخلان والحمد لله على كل حال وله الشكر على الانعام والافضال
وقد فرغت من املائه يوم السبت آخر شهر رمضان المبارك بتاريخ
سنة خمس وستين وسبعمائة بقسطنطنية المحمية حماها الله تع
في ظل والبقاء عن الآفات والبلية وصفها بالبايا من البهية والبركات
السنية الحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا والصلوة على نبيه
محمد وآله وصحبه متواترا متكاثرا ورضي الله سبحانه وتعالى عنا

منها

وعن العلماء العاملين، والمشايخ الزاهدين، والعلماء الواعظين
ورحم الله تعالى اسلافنا، وابقى بقيته اخلافنا، انه الحنان المنان
ذو المن والاحسان، ورضي الله تع عن الاصحاب الذين اجتهدوا والاحباب
في جمع هذا الكتاب، وعن كافة المسلمين اجمعين، برحمتك يا ارحم
الراحمين، وآله وصحبه الاكرمين، ولنختم الكلام ببعض من جوامع
الادعية المروية عن سيد الانام، عليه وعلى آله وصحبه افضل
الصلوة والسلام، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما
تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب يا رب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد
قلبي واسدل سخيمة صدري

سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم

م م م

الحمد لله على انعام الاتمام واتمام الانعام بعد ان جامدت الاقلام مجاهدة
اربعين من الايام في تصرف انامل كاتبه الفقير محمد الشريف الشهير بالاميس
البثروي الولادة وعيوي الاقامة في العشر الاخير من شهر صفر العشير في صحبة
شهور سنة سبع وستين وسبعمائة من هجرة سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى قيام
الساعة وساعة القيام وعلى آله الكرام وصحبه العظام
الذين هم نجوم الهداية ورجوم الغواية
في سماء الاسلام والسلام
م

نجزت المقالة والتصحيح بقدر الامكان حامدا الله الملك المنان ومصليا
على نبيه محمد سيد ولد عدنان وعلى آله واصحابه اهل الكرامة والرضوان
وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم البعث والميزان في يوم الخميس
السادس والعشرين من شهر شوال المبارك عمت ميامنه لسنة
خمس وستين وتسعمائة بمحروسة قسطنطينية المحمية
حماها الله عن الآفات والبلية
آمين يا رب
العالمين
تم

نهاية المخطوطة